

زاد المسير في علم التفسير

سورة الحشر .

وهي مدنية كلها بإجماعهم .

وذكر المفسرون أن جميعها أنزلت في بني النضير وكان ابن عباس يسمي هذه السورة سورة بني النضير وهذه الإشارة إلى قصتهم .

ذكر أهل العلم بالتفسير والسير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مسجد قباء ومعه نفر من أصحابه فصرى فيه ثم أتى بني النضير فكلّمهم أن يعينوه في دية رجلين كان قد آمنهما فقتلهما عمرو بن أمية الضمري وهو لا يعلم فقالوا نفعل وهموا بالغدر به وقال عمرو بن جهاش أنا أظهر على البيت فأطرح عليه صخرة فقال سلام بن مشكم لا تفعلوا وإني ليخبرن بما هممتهم به وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فنهض سريعا فتوجه إلى المدينة فلحقه أصحابه فقالوا قمت ولم نشعر فقال همت يهود بالغدر فأخبرني إني بذلك فقتل وبعث إليهم رسول الله محمد بن مسلمة أن اخرجوا من بلدي